

# فوائد: هل الموجود في زاد المستقنع ونحوه هو مذهب الحجاوي أم مذهب الإمام أحمد؟ - عامر بهجت

عامر بهجت

قد يشكل عند بعض الناس وهو سلمنا ان الإمام احمد رحمة الله تعالى امام في السنة وامام في الحديث وامام في معرفة اثار الصحابة ولكن الفقه الموجود في زاد المستقنع شيء - [00:00:00](#)

وكلام الإمام احمد رحمة الله تعالى شيء اخر وهذه شبهة يتداولها بعض الناس وهذا الكلام من من العجائب حقيقة هذا الكلام ليس بدقيق ابدا بل ليس ب صحيح لا نقول ليس بدقيق - [00:00:16](#)

هذا المذهب ايها الاخوة الكرام متواتر عن الإمام احمد لم ينقله واحد ولا اثنين حتى يقال والله آآ يعني هذه المسألة آآ الحجاوي اى بها من عندي هذا المذهب ايها الاخوة الكرام متواتر عن - [00:00:32](#)

الإمام احمد وخدمه العلماء جيلا بعد جيل. الحجاوي ايها الاخوة الكرام في زاد المستقنع لا يقرر اراءه اصلا ولا يبين اختياراته ولا ليس له في زاد المستقنع رأي صحيح ولا لا - [00:00:47](#)

زاد المستقنع هو في فقه الإمام موسى الحجاوي ولا في فقه الإمام احمد؟ رحمة الله هو في فقه الإمام احمد. ومن قارن والفقير الى الله رسالته في الدكتوراه في تحقيق مسائل الحرب الكرمانية ورجعت دائما كل كتب المسائل - [00:01:04](#)

لا تستطيع ان تمثل فقه احمد بن حنبل الإمام رحمة الله بصورة ادق هو افضل من فقه الموجود في المتون وفي مذهب المتأخرین لا تستطيع ولو ادعى انسان خلاف ذلك اما لانه لم ينظر ويقارن - [00:01:20](#)

او انه يعني آآ لقصور نظره لهذا الفقه ايها الاخوة الكرام الموجود في متون المتأخرین هو ادق صورة وادق ما يمكن في تمثيل فقه الإمام احمد رحمة الله تعالى. لا يعني هذا انه لا يختلف بين الاصحاب في المسائل. ولا يعني هذا انه لا يمكن ان - [00:01:40](#)

استدرك عليهم في مسألة او احاد مسائل من مجموع الفقه هذا حاصل ولهذا موجود هذا التصحيح المذهبی والاستدراك موجود وتجد مثلا الإمام ابن تيمية رحمة الله يأتي في مسألة يقول نصوص احمد لا تدل على ذلك يأتي الإمام ابن رجب يقول هذه خلاف نصوص احمد اما مجموع الفقه - [00:02:01](#)

فانه ادق صورة يمكن ان تمثل مذهب الإمام احمد رحمة الله تعالى هو هذا الخدمة ولهذا ايها الاخوة الكرام اعلم ان هذا الكتاب زاد المستقنع تعرف كم استغرق تأليفه زاد المستقنع كم استغرق تأليفه؟ مين يقول لنا - [00:02:21](#)

ها حطوا رقم يعني قرن من الزمان طيب ما اكثر من ذلك ثمان مئة سنة يعني اقل من ذلك شوي. طيب قال لي احد الاخوة ان فلانا الف كتابا في الفقه - [00:02:39](#)

مكث يتأمل فيه وفي مسائله وفي الترجيحات وفي الدلة وكذا نحو من خمسة وعشرين سنة ولهذا فهو كتاب نفيس محرر عظيم ينبغي ان يحرص عليه والكلام هذا جيد فقلت له هل تعلم مثل زاد المستقنع مثل شروح البهوتی رحمة الله تعالى الروض والكشف والمتنهي هل تعلم كم - [00:02:59](#)

تأليفها استغرق تأليفها نحو من تسع مئة سنة ثمان مئة سنة اذا جينا للبوتوي المتأخر الحجاوي تسع مئة وثمانية وستين توفي يعني يقول سبع مئة سنة جيد ليش؟ لأن هؤلاء كلهم كل واحد مذهب مر عليه - [00:03:25](#)

فقهاء ومحدثون ولغويون وصرفيون ومفسرون وقل ما شئت وقضاة وطبق وحكم به في المحاكم واضح وافتني الناس به تمام مر

هذه السنوات وهذه الخدمات تم يأتي انسان ويقول والله هذا ما المذهب يعني ضعيف لا يمكن ان يقال هذا ايتها الاخوة الكرام فمثل  
هذا الكتب المتأخرة لن - 00:03:43

لم يستغرق تأليفها والله تقول الحجاوي الفه في خمس سنوات او ست سنوات. هو خمس سنوات استغرقت لكتبه بناها على جهد مئات  
السنين قبلهم واضح ولا لا؟ فينبغي لطالب العلم ان يدرك هذا - 00:04:14 -  
هذا قضية اخرى - 00:04:28